الشخصية التسلطية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الاعدادية

د.جيهان عبد حداد القيسي
جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية

الخلاصة

يستهدف البحث الحالي إلى التعرف على
أولا: قياس مستوى الشخصية التسلطية لدى طلبة العينة ككل .
ثانيا:قياس الفروق في مستوى الشخصية التسلطية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق المتغيرات الاتية
١.التخصص الدراسي (الادبي،العلمي) ٢.الجنس (الذكور – الاناث)
ثالثا :مقياس مستوى موقع الضبط لدى طلبة العينة ككل .
رابعا: قياس الفروق في مستوى موقع الضبط لدى طلبة الاعدادية على وفق المتغيرات الاتية
١.التخصص الدراسي (الادبي ، العلمي) ٢.الجنس (الذكور – الاناث)
خامسا: ألكشف عن العلاقة بين الشخصية التسلطية وموقع الضبط لدى طلبة عينة البحث .
ولتحقيق أهداف البحث الحالي ،أذ تم أختيار عينة بالطريقة العشوائية الطبقية وبالاسلوب المتساوي البالغة (١٦٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية التابعة لمديرية الرصافة الثالثة على وفق متغيري الجنس (الذكور والاناث) والتخصص (الادبي ، والعلمي) للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)
ولقياس مستوى الشخصية التسلطية لدى الطلبة قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية التسلطية بلغ عدد فقراته (٥٠) فقرة بعد عرضها على لجنة من والمحكمين والخبراء في هذا المجال والمتمثله بالصدق الظاهري ،استخرج القوة التميزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأسلوب علاقة درجة ألفقرة بالدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، إذ كانت معظم الفقرات مميزه عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ماعدا فقرتين هما (٧،٢٨) تم استبعادها من المقياس لأنها اقل من مستوى الدلالة المطلوبة وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس (٤٨) فقره بصورته النهائية .موزع على (٣) مجالات . بعد حساب صدق البناء للمقياس وتم حساب ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ إذ بلغ معامل الاتساق (٠.٨٦).درجة وهو ثبات عالي.
أمّا مقياس موقع الضبط فقد أعتمدت الباحثة (مقياس الحلو ١٩٨٩) البلغ (٥٨) فقره ،بعد أجراء التعديلات عليه ، ، وتمّ استخراج الخصائص السايكومترية اللازمة المتمثلة بالصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء المتمثلة: بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ،و باستعمال معامل ارتباط بيرسون إذ كانت معظم الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)ماعدا (٨) فقرات تمّ استبعادها لأنها اقل من مستوى الدلالة المطلوبة أذ اصبح المقياس بصورته النهائية (٥٠) فقره موزع على (٩) مجالات ، وتم أستخراج ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ إذ بلغ معامل الاتساق (٠.٨٢).
وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :-
١.ان طلبة الاعدادية تغلب عليهم شخصية تسلطية في سلوكهم .
٢.لاتوجد فروق داله أحصائيا للشخصية التسلطية بحسب متغير (الجنس).
٣. لاتوجد فروق داله أحصائيا للشخصية التسلطية بحسب متغير (التخصص).
٤.أن طلبة الاعدادية أتجاه موقع ضبطهم داخلي وخارجي بصفه عامه .
٥.توجد فروق داله أحصائيا لموقع الضبط حسب متغير الجنس ، فالذكور يميلون موقع ضبطهم داخلي ، أما الاناث أتجاه ضبطهم خارجي .
٦.لاتوجد فروق داله أحصائيا لموقع الضبط بحسب متغير (التخصص).
٧.لايوجد أرتباط دال أحصائيا بين الشخصية التسلطية وموقع الضبط .
وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقدمت بعدد من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات تم ذكرها في الفصل الرابع .

The Authoritarian Character and Its Relation to Setting Location For High School Students

Dr. Jihan Abd Hadad Al-kaysy
University of Baghdad – Educational and Psychological research center

Abstract

The current search aims to identify

First: To measure the level of authoritarian personality among the students of the sample as a whole.

Second: Measurement of differences in the level of authoritarian personality among students in the middle school according to the following variables

١.Science (literary, scientific) ٢. Sex (male - female)

Third: the level of control site level among the students of the sample as a whole.

Ra'aa: Measurement of differences in the level of the control site among junior students according to the following variables

١.Science (literary, scientific) ٢. Sex (male - female)

Fifth: Explain the relationship between the authoritarian personality and the locus of control among the students of the research sample.

In order to achieve the objectives of the current research, the sample was randomized by the random method of ١٦٠ students from the middle school of the third directorate in accordance with the gender variables (male and female) and the academic and academic specialization (٢٠١٥-٢٠١٦)

In order to measure the level of authoritarian personality in the students, the researcher built the measure of authoritarian personality, the number of paragraphs (٥٠), after being presented to a committee of arbitrators and experts in this field, which is the apparent truth, extracted the strength of the standard of the scale paragraphs using the method of the two extremes and using the test of two independent samples, (٠.٠٥) except two paragraphs (٧,٢٨) were excluded from the scale because it is less than the level of significance required so that the number of paragraphs of the scale (٤٨) (٣) areas. After the calculation of the construction accuracy of the scale and the stability of the scale was calculated in the Vaccronbach method with a consistency coefficient (٠.٨٦).

As for the measurement of the site of control, the researcher adopted the measure of sweetness ١٩٨٩ (٥٨), after it was modified. The necessary cytometric properties of the apparent honesty and the validity indicators of the structure of the two extremes were obtained and using Pearson correlation coefficient (٨) were excluded because they were less than the required level of significance. If the scale became final (٥٠), it was divided into (٩) fields. The consistency of the scale was obtained by the Vaccronbach method with a consistency coefficient of ٠.٨٢.

The researcher reached the following results:

١. The middle school students overcome them with a tolerant personality in their behavior.

٢. There are no statistically significant differences in the authoritarian personality by gender.

٣. There are no statistically significant differences for the authoritarian personality by variable (specialization).

٤ - that the junior high school students in the direction of internal control and external in general.

٥. There are statistically significant differences in the location of the locality according to the sex variable. The males tend to control their position internally.

٦. There are no statistically significant differences in the location of the control by variable (specialization).

٧. There is no statistically significant correlation between the authoritarian personality and the locus of control.

In the light of the findings of the researcher, I made a number of conclusions, recommendations and suggestions mentioned in chapter .

الفصل الاول

أهمية البحث والحاجه الية ...

تحتل الشخصية مكانه مهمة على صعيد الدراسات النفسية والتربوية لاسيما في الفترة التي أعقبت مرحله الخمسينات من القرن العشرين سواء كانت هذه الدراسات عن الشخصية السوية أم غير السوية و ما ساعد على تأكيد هذه المكانة عدد من العوامل من بينها النظر إلى السلوك من حيث الأساس الذي يساهم في تكوين الشخصية وكل ما ينطوي عليه من عناصرالقدرات و الدوافع (الرفاعي ،١٩٩٧،ص١٩٣) .كذلك تعد من أعقد الموضوعات التي تناولها علم النفس ، ويتضح ذلك بتأكيد الكثيرين على صعوبة تحديد المقصود بمصطلح الشخصية ، وصعوبة الوصول إلى تعريف شامل ومُرض لها ، فعلى الرغم من أن الكثير منا لديه تصور بديهي لمعنى الشخصية ، إلا أن تعريف هذا المصطلح علمياً والتعمق في مفَاهيمه في مجال علم النفس يعد من الصعوبات الكبيرة ، كون هذه المفاهيم متعددة الوجوه ، فقد نلقي الضوء على الجوانب الداخلية أو المظاهر الخارجية للشخصية ، وكيف يبدو الشخص ، أو على الجوانب الاجتماعية وكيف يواجه الفرد الآخرين ، غير أن هذه التصور البديهي لمفهوم الشخصية غالباً ما يهمل بعض الاعتبارات المهمة وأهمها أن شخصية الفرد توجد حتى في غياب الآخرين (محمد ، ١٩٩٥، ص٢٥).

وتعد الشخصية من بين الموضوعات المهمة والمعقدة في دراسة الظواهر النفسية وخصائصها ومن المنبهات الأساسية في بنية الشخص الذي يحاول دائما فهم ذاتة والآخرين (الميالي ,١٩٩٠،ص٦٥) ويلاحظ في العقود الأربعة توجه الدراسات و الأبحاث نحو دراسة الشخصية التسلطية (Authoritarianism personality) لغرض فهم السلوك الاجتماعي بوصفها متغيرا مهما يوثر في العلاقات الاجتماعية وفي متغيرات أخرى ذات أهمية في إطار الشخصية (الجبوري ,٢٠٠٢,ص٦) إن الشخصية التسلطية تلك السمة التي تجعل الشخص يمجد القوة ويستخف بمن هو اضعف منه (الطهراوي,٢٠٠٥,ص٢) فهي تشتمل جميع الصفات منها (الدقة ،والحرص ، والشدة،سرعه التأثيروالانفعال والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية كافه) في تفاعلها داخل الفرد الذي يتفاعل مع العالم المحيط.(كمال ،١٩٨٣،ص٢٧) فالتسلطية ترتبط بالبناء النفسي والاجتماعي ،وبذلك فهي سمة من سمات الشخصية وتشكل احدملامح شخصية الفرد (الميالي ١٩٩١،ص١٩) وتتميز الشخصية التسلطية ببعض الصفات السلبية منها (الشك الاستهزاء بالآخرين,العدوان ،الاهتمام المفرط بالجنس ،استخدام تفكيرات لاعقلانية الاعتقاد بالخرافة، استخدام القوة تجاه الآخرين) (الدباغ،١٩٨٠،ص٥٨٣) وبذلك فان السلوك التسلطي يعد احد مقومات السلوك الاجتماعي بين الأفراد والجماعات (حسن،١٩٩٩،ص١٨٥)

حيث يرى البورت All port إن الشخصية التسلطية ، هي شخصية متعصبة تتميز بأسلوب عدم المرونة و ضيق التفكير و ضيق العقل(Narrow-min). (Allport,١٩٥٨,p١٧٦) فالشخص التسلطي يتصرف بطريقه تتسم بالاستعلاء والسيطرة واستخدام القوة عند تفاعله مع الآخرين وعدم مراعاة مشاعرهم وهو ينظر إلى الأشياء من وجهة نظره فقط ، و ينظر إلى نفسه بنوع من الإعجاب والفخر لذلك يلجا إلى تبريرات عقلانيه لسلوكه هذا ،منها "أنا عجيب (أنا فريد) إن الآخرين يعتمدون عليّ في كل شي. (فروم,١٩٧٢,ص١١٩) ، فالأشخاص الأكثر تسلطية كما يرى برونشفيك Brunswick كانو أكثر تصلباَ ونفورا من الغموض (الجبوري ,٢٠٠٢,ص٧) بينما يضيف Becker إن هناك علاقة ايجابية بين الهيمنة والتسلطية (جبر ,٢٠٠٧,ص٤) يرى فروم أن السلطة تعني للشخص التسلطي علاقة بين الأشخاص فيها يتطلع التسلطي للآخرين ،على أنه أعلى منهم وفق ترتيب هرمي ، فهو في اعلي قمة الهرم والآخرين أسفل الهرم (فروم,١٩٧٢,ص١٣٤) ويفسر لنا ادرنو Adorno بنيه التسلطية من خلال ضعف الأنا ego weakness ، الذي يعوق البناء ألقيمي السليم للانا مما يدفع التسلطي إلى البحث عن مصادر خارجية يستند إليها في بناء نسق من القيم خاص به.

بينما يسير روكيش Rokeack باتجاه معاكس لادرنو فانه يؤكد على البناء المعرفي للشخصية التسلطية أو ما يطلق عليها بالدوغماتية Dogmatism** (Rokeack,١٩٥٤,p١٧١) وجدت الدراسات التي آجراها فريدمان و وبستر وساند Firdman &Webster&Sands ١٩٥٤ أن الأشخاص مرتفعي التسلطية كانوا أكثر قلقا واقل تكيفا مقارنة بالأشخاص الأقل تسلطية (Firdman &Webster&Sandford ١٩٥٧،p.٣١-٣٢) وإنها تتصف بالتطرف بالاستجابة وفي صعوبة في تغير أنماط التفكير في مواجهه المواقف الاجتماعية المتنوعة والذي بدوره يودي الى صعوبة التكيف معها (إبراهيم ،١٩٧٠،ص ٨٩) حيث يعاني الفرد من عدم الشعور بالطمأنينة ،آي إن سلوكه الانفعالي متقلب ويعجز عن ضبط النفس والمبالغة في تضخيم الذات(حسن,١٩٩٩,ص١٨٧). فمفهوم موقع الضبط الذي يعد من المفاهيم المهمة في العلوم التربوية والنفسية التي توفر دراستها بيانات يمكن من خلالها التعريف عن جانب مهم من شخصية الفرد ، وعندما يصف (Hamachek,١٩٧٨) موقع الضبط بأنه داخلي أو خارجي فأنه لايعني ان هناك نوعين أو نمطين من الشخصية وان كل شخص اما ان يكون داخلي الضبط أو خارجي الضبط فالاشخاص يتسمون بدرجات مختلفة من التوجه نحو الضبط الداخلي أو الخارجي (Hamachek,١٩٧٨,p٨٨)

لذا فأن موقع الضبط الداخلي – الخارجي متغيراً حيوياً لتفسير السلوك البشري في مواقف الحياة المختلفة، إذ شغلت دراسة موقع الضبط علماء النفس لما لهذا المفهوم من أهمية بوصفه سمة شخصية تساعد الفرد على أن ينظر إلى إنجازاته من نجاح أو اخفاق في ضوء ما لديه من استعدادات وقدرات. فإذا أدرك الفرد أن الحوادث التي تحصل بسبب الحظ والصدفة أو نفوذ الآخرين وليس لسبب ذاتي، فإن هذا الفرد يكون موقع ضبطه خارجياً، أما إذا أدرك الشخص أن هذه الحوادث إنما هي نتيجة لسلوكه الشخصي وسيطرته الشخصية، فإن هذا الفرد يكون موقع ضبطه داخلياً (الزبيدي ، ٢٠٠١ ص٣) .

ونظراً لما تفرزه مرحلة المراهقة من مشكلات، جعلت التعليم ميداناً لكثير من الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة والظواهر السلوكية المختلفة (هجرس، ١٩٨٩،ص ٦٠) وذلك من أجل المحافظة على سلامة البناء النفسي لهذه الشريحة المهمة في المجتمع بما يحقق لهم شخصيتهم المتزنة والناجحة، فطالب الاعدادية يعيش عملية تفاعل بالمدرسة تبرز أمامه بعض المواقف ويواجه مشكلات تستدعي منه أن يجد لها حلاً (حسين، ٢٠٠٠،ص١٤٤).

ويختلف سلوك الطلبة ازاء ما يعترضهم من ضغوط ومشكلات، فمنهم من يمضي في التفكير والتقدير وتكرار المحاولات للخروج من المأزق حتى وإن كان في حالة التوتر الشديد، ومنهم من يسارع إلى الاستسلام وقد احتواه الشعور بالفشل والخيبة (راجح، ١٩٧٣،ص٢٠٠). فهناك من يربط ما يحصل له من متغيرات في حياته كالنجاح أو الإخفاق إلى مصادر مختلفة (كالصدفة أو الحظ أو القدر) وهم ذوو الضبط الخارجي ، والبعض الآخر الذين يكون موقع الضبط لديهم داخلياً فإنهم يعزون سبب نجاحهم أو فشلهم إلى قدراتهم وقابليتهم (العقلية ، والجسمية ، والانفعالية) (العتابي، ٢٠٠١،ص ١).

حيث أشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى وجود علاقة بين موقع الضبط وعدد من متغيرات الشخصية كدراسة الحلو (١٩٨٩) التي أوضحت أن ذوي الضبط الداخلي كانوا أكثر إدراكاً للضغوط وأنهم يعتمدون على أسلوب المواجهة في التعامل مع الضغوط بعكس أقرانهم ذوي الضبط الخارجي (الحلو، ١٩٨٩،ص١١٠)، ودراسة (جابر – ١٩٩٥) التي أظهرت أن ذوي الضبط الداخلي أقدر بدرجة أكبر على التوافق النفسي والاجتماعي مقارنة بذوي الضبط الخارجي (جابر، ١٩٩٥،ص ١١٢) ودراسة (أحمد – ١٩٩٨) التي تتميز الأفراد ذوي الضبط الداخلي بارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية مقارنة بذوي الضبط الخارجي (أحمد، ١٩٨٩،ص ٣٠٩). أما دراسة (عبد الصمد – ١٩٩٠) فقد أشارت نتائجها إلى أن لتسلط الآباء علاقة قوية مع موقع الضبط الخارجي على حين أن لتسلط الأم لم يكن له علاقة ارتباطية بموقع الضبط الخارجي (الريالات ، ١٩٩٧ ،ص ٤٥). أما دراسة كشك (١٩٩١) فإنها أظهرت نتائجها أن الممارسات الوالدية كالنبذ والتحكم والتذبذب ارتبطت بموقع الضبط الخارجي (كشك، ١٩٩١،ص ٧٢).

وفي دراسة محمد (١٩٩٣) أشارت النتائج إلى أن الذكور ذوي موقع الضبط الخارجي أكثر تجاوباً من الناحية الانفعالية وتقل نظرتهم السلبية للحياة وارتبط موقع الضبط الداخلي أيضاً بانخفاض مستوى العداء والعدوان لدى الإناث (محمد، ١٩٩٣،ص ٢٧٣) أما الحوشان (٢٠٠٠) فقد أشارت نتائج دراستها إلى أن هناك علاقة بين الفشل المتعلم وموقع الضبط الخارجي (الحوشان، ٢٠٠٠،ص٣١). أما دراسة علي (٢٠٠١) فقد كانت نتائجها تشير إلى عدم وجود تأثير لموقع الضبط والعمر والمرحلة الدراسية في الصحة النفسية (علي، ٢٠٠١،ص٧٠).

الان دراسة الاحمد لم تظهر فروقاً بين الجنسين في موقع الضبط (الأحمد، ١٩٩٩،ص ١٢١) أما دراسة الموسوي (٢٠٠١) توصلت الى وجود علاقة سلبية بين مستوى القدرة على اتخاذ القرار وموقع الضبط الخارجي (الموسوي، ٢٠٠١،ص ٥٥).

كل ما تقدم كوّن لدى الباحثة قناعة بأجراء دراسة ميدانية ،علمية تكشف فيها مدى العلاقة بين الشخصية التسلطية وموقع الضبط من خلال الإجابة عن السؤال الأتي :

هل هناك علاقة بين الشخصية التسلطية وموقع الضبط لدى طلبة المرحله الاعدادية ؟

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

أولا: قياس مستوى الشخصية التسلطية لدى طلبة العينة ككل .

ثانيا:قياس الفروق في مستوى الشخصية التسلطية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق المتغيرات الاتية

١.التخصص الدراسي ١.(الادبي ، العلمي) ٢.الجنس (الذكور - ألاناث)

ثالثا : قياس مستوى موقع الضبط لدى طلبة العينة ككل .

رأبعا: قياس الفروق في مستوى موقع الضبط لدى طلبة المرحله الاعدادية على وفق المتغيرات الاتية ١.التخصص الدراسي (الادبي ، العلمي) ٢.الجنس (الذكور - ألاناث)

خامسا: ألكشف عن العلاقة بين الشخصية التسلطية وموقع الضبط لدى طلبة عينة البحث .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة المرحله الاعدادية لكلا الجنسين (الذكور والاناث) للتخصص (الادبي والعلمي) التابعة لمديرية محافظة بغداد الرصافة االثالثة ، للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وتحديدا صفي (الرابع ، والسادس) الاعدادي .

تحديد المصطلحات

أولاً الشخصية personality

١. عرفها (غنيم ١٩٧٥): بأنها التنظيم أو الصورة المميزة التي تاخذها جميع أجهزة الفرد المسؤولة عن سلوكه خلال حياته (غنيم ،١٩٧٥، ص٥٢).

٢.(لازورس ١٩٨١) : بأنها نظام معقد يشمل بنى ثابتة نسبيا ، وعمليات تمثل وظائف لتلك البنى ، مستخلصه من مجموعة أستدلالات للاستجابات السلوكية الصادرة من الفرد (لازورس ،١٩٨٣،ص٢٥-٢٦).

ثانيا الشخصية التسلطية The Authoritarian personality

١. عرفها (الميالي ١٩٩١): بأنها الشخصية التي تتسم بأمتلاكها لمعتقدات تاخذ طابع ألانغلاق العقلي المعرفي وتظهر على شكل أفعال سلوكية ، تهدف الى السيطرة على الاخرين ، وتتميز بالاحكام المتطرفة والنفور من الغموض ، والمجاراة لمعايير الجماعة الداخلية وقيمها الاجتماعية التقليدية (الميالي ، ١٩٩١، ص٥٨).

٢.(الجبوري ٢٠٠٢) : بأنها سمة تتمثل بمجموعة من الآراء والاحكام المتطرفة والمعتقدات ذات الطابع المعرفي المغلق نسبيا ، وتظهر على شكل أنماط سلوكية متشددة تعبر عن رغبة الفرد في مصادرة أراء الاخرين والسيطرة على أفعالهم ، والاذعان لمعايير الجماعة وأصحاب السلطة .(الجبوري ،٢٠٠٢، ص٢٤)

تعريف الباحثه للشخصية التسلطية :وهو سمه من سمات الشخصية التي تميل الى الشك والاستهزاء بالاخرين وممارسة السيطره ، وأستعمال القوه والقياده للحصول على متطلباتها بطرق لطيفه أو عنيفه مرفوضه .

التعريف الإجرائي:هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على فقرات مقياس الشخصية التسلطية استنادا الى مجالاته هي (الالتزام التسلطي ، ضعف الانا الجمود الفكري).

ثالثا : موقع الضبط (Locus of Contro*l*)

١.عرفه روتر (Rotter) موقع الضبط: بأنه : اختلاف الأفراد في تعميم توقعاتهم حول مصادر التعزيز ، فيعتمد الأفراد ذو الضبط الداخلي أن التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود الى سلوكهم وقدرتهم ، بعكس الأفراد ذوي الضبط الخارجي الذين يعتقدون إن التدعيمات أو المكافآت في حياتهم تسيطر عليها قوى خارجية كالحظ والصدفة والقدر (Rotter , ١٩٦٦ p٣٩٣) .

٢. (التميمي - ١٩٩٩) بأنه : الكيفية التي يفسر بها حوادث النجاح والفشل في حياته فموقع الضبط الداخلي يؤكد على قدرات الفرد وجهوده الخاصة ، في حين أن موقع الضبط الخارجي يؤكد على الحظ والصدفة والقدر (التميمي ،١٩٩٩،ص٢١١) .

٣.(علي – ٢٠٠١) بأنه : قدرة الفرد وسيطرته على الطريقة التي يدرك بها العوامل التي سببت نجاحه أو فشله وإخفاقه في اتخاذ قرار معين في السيطرة على الموقف متحكما وبفعالية على ما يجري معتمدا في ذلك على خصائصه الشخصية الداخلية (أي من داخل الفرد) كالقدرة والقابلية ، أو على ظروف وعوامل خارجية (أي خارج إرادة الفرد) كالحظ والصدفة والقدر (علي – ٢٠٠١ ،ص ١٢) .

- وقد تبنت الباحثة تعريف روتر لموقع الضبط كما موضح سابقاً .

اما التعريف الإجرائي لموقع الضبط :هوالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على فقرات مقياس موقع الضبط والمعتمدة على العوامل الداخلية (كالقدرة والقابلية) أو المعتمدة على عوامل خارجية (كالحظ والصدفة والقدر) .

الفصل الثاني

الاطار النظري :-

اولا :الشخصية التسلطية Authoritarianism personality

أستعمل مصطلح الشخصية personality لدى غيرالمختصين لبيان طريقة تعامل الشخص مع إفراد بيئته وتصرفه في المواقف المختلفة (جابر،٢٠٠٤،ص٢٤٤) فعندما يتساءل الإنسان عن نفسه وعن هويته ، ويطرح سؤال ، من إنا .....؟ وهذا السؤال يتداخل مع عوامل عدة كالدين و الفلسفة والمجتمع .

حيث جمع العالم جوردون البورت أكثر من خمسين تعريفاً للشخصية مما يعني عدم وجود اتفاق عام بين واضعي نظريات الشخصية حول الاستخدام الصحيح لهذا المصطلح (هول ولندزي ،١٩٧٨،ص٢٤) فالشخصية لدى البورت ١٩٣٤ Allport هي التنظيم الدينامي لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابع الفرد الخاص في سلوكه وتفكيره ويوجد هذا التنظيم داخل الفرد (غنيم،١٩٨٣،ص٨) يرى أيزنك Eysenck ان الشخصية هي المجموع الكلي للأنماط السلوكية الظاهرة والكامنة المقررة بالوراثة والمحيط وهي تعد بنية الاداه الذهنية التي تتشكل لضمان التعبير عن الحوافز الأساسية وتشكيل أسلوب الفرد لتقوية بنيتة ،شخصيته أن شخصية الفرد تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية التي يعيش فيها وبخاصةُ ذلك الجزء من البيئة الذي يتكون من الإفراد الذين يحيطون به (p.٦٢ ،١٩٧٦،Cleman) وهناك من يرى ان الشخصية تعطي للفرد تآلفاً ونظاماً لجميع الإشكال المختلفة للسلوك الذي يمارسه ومنهم من يرى أن الشخصيةتتحدد وفقا للخصائص التي يتصف بها الفرد وتميزه عن غيره(هول ولندزي ،١٩٧٨،ص٢٢) فيما يؤكد كاتيل ١٩٥٠ cattell على ان الشخصية هي ذلك الشيء الذي يسمح بالتنبوء بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين ورغم تعدد الآراء حول الشخصية او طرائق الفعل Action والتفكير ، Thinking ، والإحساس feeling ، التي يوصف بها الفرد و ما يتبعها من أفكار ومشاعر وتصرفات تميز الفرد في تعامله مع الناس والأحداث .

فهي تصف الفرد من حيث كونه كلاً موحداً من الأساليب السلوكية والإدراكية معقدة التنظيم ,التي تميزه عن الآخرين وبخاصة في المواقف الاجتماعية ، كما فالشخصية هي تفاعل الخصائص الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تميزا واضحاً في كل صفة من صفات الفرد، فذكاؤه وقدراته العقلية وثقافته و آراؤه ومعتقداته من مقومات شخصيه. (راجح،١٩٧٥،ص٥٥)

ولهذا وبذلك يمكن القول ان الشخصية الإنسانية لا يمكن ان تتكون نتيجة للعوامل الوراثية فقط لكن تتكون الشخصية الإنسانية نتيجة لتفاعل العوامل الوراثية مع البيئة الخارجية ،هنا ينتج التفاعل عن سلوك واستجابات التفاعل تأثير على

الإنسان منذ بداية حياته ويتزايد تأثيره في سلوكه وخصائصه الاجتماعية. لذا فأن شخصية اي فرد، لا يمكن ان تتطابق مع شخصية آي فرد أخر ، مثلما لا تتشابه بصمات الأصابع لديها اي ان شخصية الفرد كيان متفرد خاص به يحمل صفاته وسماته وخصائصه وتختلف كل خاصية عن خصائص الآخرين ،حتي التؤائم إذ تختلف شخصية كل منهم عن الآخر، بالرغم من التشابه في التكوين والبنية (الأمارة،٢٠٠٥،ص٢٠)

النظريات التي فسرت الشخصية التسلطية :-

أولا : نظريات التحليل النفسي Psychoanalytic theories

١.النظرية النفسية لـ فرويد Sigmud Freud

وضع هذه النظرية عالم النفس سيجموند فرويد Sigmud Freud وقد صمم جزءاً كبيرا منها لقياس النمو السليم لشخصية الفرد (Atkinso،١٩٩٦،p.٩٦) وتنطلق هذه النظرية في تفسيرها للسلوك الاجتماعي من المسلّمة القائلة ان شخصية الفرد هي حصيلة الأحداث والخبرات التي مر بها في مرحلة الطفولة ومعنى ذلك ان الأحداث والخبرات التي تعرض لها في السنوات الأولى من الحياة لها تأثير واضح في تشكيل سلوكه فإذا كانت هذه الخبرات مؤلمة وغير سارة فان النتيجة المتوقعة لذلك هي ان تصبح شخصية في الرشد عصابية وان اتسمت بالسرور والارتياح في مرحلة الطفولة فان نتيجة ذلك تصبح شخصية سوية (حسن ،٢٠٠١، ص٤٣) ولذلك يركز فرويد على السنوات ألأولى من الحياة الفرد وبالأخص السنوات الخمس حصرا (هول ولندزي ،١٩٧٨،ص٧٥) ويعتقد أن الطفل يمر عبر سلسلة من المراحل الارتقائيةالتي تسير بفعل الطاقة النفسية (psychic Energy) أللبيدو خلال السنوات الأولى من عمر الطفل تليها فترة كمون فيتحقق قدرا من الثبات والاستقرار الديناميكي وعند بداية المراهقة تنتعش هذه القوة الدينامية مره أخرى ثم تستقر بعد ذلك بالتدريج مع الانتقال من المراهقة إلى الرشد (Berge،٢٠٠٤،p.٩.١٠) .

حيث أن تفسيرها لمفهوم الشخصية التسلطية هي احد الأدوار التي تركز عليها نظريته في تطور الشخصية هي ظاهرة التثبيت fixation أو انحباس التطور وتشير الى قصور ملحوظ في احد جوانب النمو إذاما قيس ذلك بالجوانب الأخرى فالشخصية التسلطية تمثل نوعا آخر من الشخصية تتميز بسمات من بينها السلوك المحافظ والشك, والميل الى الاستهزاء والرغبة في القوة ,والسيطرة والاهتمام بالجنس ...الخ ,ان مثل هذا النوع من الشخصية يتكون عندما يكون الأبوان من النوع الرافض للطفل والمسيطر عليه أثناء وجوده , في مرحلة الطفولة ,الأمر الذي ينتج عنه في الغالب عداوة مكبوتة ضد الوالدين (توق وعدس ,١٩٨٨,ص ٢٤٣) .

٢.نظرية كارين هورناي Karen Horney

تقترح هورناي أن هناك ثلاث نزعات عصابية يستخدمها الأفراد هي بمثابة ميكانيزمات لحماية النفس من القلق.

فهي تؤدي بالأفراد الى أتباع نوع معين من السلوك ,وهذه النزعات هي كالأتي :

التحرك نحو الناس (النوع المؤائم)

التحرك ضد الناس (النوع العدائي)

التحرك بعيداً عن الناس (النوع الانعزالي) (شلتز ،١٩٨٣،ص١٠٢)

وهذه النزعات الثلاث مهمة جداً لفهم الشخصية التسلطية ، فإذا كان التحرك نحو الناس يمثل الحاجة الشديدة والمستمرة للحب والشعور بالانتماء للمجتمع ، فان أمن وطمأنينة الفرد قد تعتمد كليا على الآخرين ،وعلى اتجاههم وسلوكهم نحوهُ ، فانه يصبح معتمداً كليا على الآخرين و بافراط ، أي انهُ يحتاج أليهم باستمرار وتذكر هورناي مصدر هذا السلوك هو كراهية الشخص المكبوتة . (George,٢٠٠٦,p.٣٧٢) ان الفرد المؤائم كان قد كبت مشاعر قوية من التحدي والاستخفاف والانتقام ، فهو لدية رغبة قوية بالسيطرة والاستقلال والتلاعب بالآخرين، ويفقد الاهتمام بالآخرين خلافا تماما لما يظهره سلوكهُ واتجاهاتهُ ، أي إن النزوات المكبوتة يجب ان تكون تحت المراقبة ، وبذلك يصبح الشخص الموائم خاضعاً ، يقوم بما يطلبهُ أي شخص ويحاول على الدوام ان يرضي الآخرين (شلتز،١٩٨٣،ص ١٠٤) أما التحرك ضد الناس يمثل هنا الشخصية التسلطية فهي عكس النوع الموائم ,حيث فيها يعيش الفرد في عالم يكون فيه كما يراه ، وبذلك فهو يرى العالم كغابه يكون التفوق والقوة والضراوة و والشراسة هي أعظم الفضائل ويسلك بطريقة عنيفة مسيطرة بدون اعتبار للآخرين ، لتحقيق السيطرة والتفوق المهم جدا بالنسبة لهُ، والفرد التسلطي ينجز ما يطلب منهُ بمستوى عالٍ جدا من التفوق للحصول على التقدير والآشباع والرضا لأن الآخرين أكدوا قوته وتفوقه (هول ولنذزي،١٩٧٨،ص١٨٠)

أما التحرك بعيداً عن الناس فهو يمثل الشعوربالوحده ويميل الى الانعزال عن المجتمع وتكون مسافة تبعده عن الآخرين كما يتجنب التورط مع غيرة، فهو لا يحب التعاون مع ألآخرين ومن اجل تحقيق العزلة يسعى الى الحصول الى الاكتفاء ذاتياً ونفسياً ويعمل بمعزل عن الآخرين بصوره كاملة وينفصل عنهم.) (George,٢٠٠٦,p.٣٧٦)

ثانياً : النظريات السلوكية Behaviorisim theories

يفسر علماء النفس السلوكيون ومنهم بـــافلوف Pavlov وسكنر Skinner ,جميع الأنماط السلوكية ومنها الشخصية التسلطية Authoritarianism personality على أنها تعلم يعتمد على مفاهيم نظريات التعلم theories learning of فالبيئة مليئة بالرسائل والمنبهات العامة والدقيقة يقوم بها الأطفال، ويدرس المنظرون السلوكيون وعلماء آخرون كيف تغرس عملية التنشئة الاجتماعية التسلطية لدى الأطفال فأن سلوك الإنسان يتشكل من خلال تعزيز الاستجابة الملائمة، وكلما تعززت الاستجابة أمــكن حدوثها مره ثانية ،وقد يعزي ذلك إن الظروف الاجتماعية المحيطة بالإفراد ، او المعاملة الوالدية القاسية أو ظروف اجتماعية ذاتية غير محدودة بدقة سببا في تعلمها أنواعاً من السلوك المنحرف غير المرغوب فيه

اجتماعياً كالشخصية التسلطية (علي ،٢٠٠٠،ص٢٦) بينما أعتبر سكنرSkinner في نظريته الاشتراط الإجرائي Operant conditioning له دور في اكتساب الشخصية التسلطية ذلك من خلال تكوين اتجاهات تفضيل وعدم التفضيل تجاه الجماعات المختلفة فالفرد قد (يكافأ أو يعاقب) لاعتناقهُ اتجاها معينا أو للتعبير عن اتجاه أخر (زايد ،٢٠٠٦،ص١١٥)

ثالثا: النظرية المعرفية Cognitive theories

ترى هذه النظرية أن الإنسان كائن فعال وباحث عن المعلومات وفقا لهذا المنطق ,فان الإنسان يغدو كائناً فعالا وايجابياً وليس سلبياً ، والدليل على كونه ايجابي وفعال انه على الدوام يبحث عن المعلومات وينتقيها ثم يعالجها وبعد ذلك يصدر الاستجابة المناسبة إزائها (حسن ،٢٠٠١،ص٦٦) وتعطي هذه النظرية أهمية للعمليات التي تجري داخل الفرد مثل التخطيط واتخاذ القرارات وما شابه ذلك اكبر مما تعطيه للبيئة الخارجية أو الاستجابات الظاهرة وتصور النظرية المعرفية السلوك حلقة في سلسلة من المعلومات يدخلها الكائن الحي ويقوم بتمثلها و أخراجها في أشكال و أفعال تتعامل مع البيئة لتنتج معلومات جديدة تدخل الى الكائن الحي وهكذا فالسلوك ناشئ عن مصدر ما للمعلومات فمشكلات الشخصية التسلطية من وجهة نظر هؤلاء العلماء ناتجة عن فشل الفرد استيعاب وتنظيم الخبرات العقلية التي يمربها ، ويرى روتر وهو من المنظرين المعرفين (نظرية العزو) إن الأفراد يفسرون الأحداث الحياتية التي يتعرضون لها في حياتهم او ما يحصلون عليه من تعزيز ، كمكافئة شخصية او عن جهد ومثابرة شخصية ,ويرى آخرون إن الأحداث التي يتعرض لها الفرد وما يرافقها من ثواب وعقاب إنما سببها الصدفة او الحظ او الظروف الخارجية او تأثيرات الآخرين (حسن ،٢٠٠٨،ص ٦٨) وعلى هذا الأساس فان حل مشكلات سوء التوافق وبكافة انواعة يستلزم إدراكه و ايجاد علاقة بين الاستراتيجيات الملائمة لحل المشكلات بعد تحديدها كلها (الازيرجاوي،٢٠٠٠،ص٤٦) ويطلق روتر مركز السيطرة Locus control على عمليات عزو الأحداث التي تقع للفرد في عالمه الاجتماعي ومركز السيطرة هو مفهوم يتم بموجبه تفسير الأحداث التي يعترض لها الفرد ، أو هو مفهوم يتم بموجبه تفسير قوى التعزيز في حياة الفرد ، ويقصد بذلك نمط التوجه لدى الفرد ، ويصف الأفراد تبعا لإدراكهم لموقع التعزيز في حياتهم الى صنفين أساسين هما ذو التوجه الداخلي وهم الأفراد الذين يفسرون الأحداث التي تقع لهم بتفسيرات ناشئة عن عوامل داخلية كالمكافئة الشخصية أو الجهد المبذول وهي تمثل الشخص ما يتعرض لاحداث سببها قوه داخلية فهي المسؤولة عنها وبطبيعة الحال ان ذلك سيجعله شديد اللوم لذاته مما يعني إحساسه بالغربة والوحدة.(حسن ،٢٠٠٨ ،ص ٤٧-٤٨) وذو التوجه الخارجي هم أولئك الإفراد الذين يفسرون الأحداث التي تحدث لهم بتفسيرات بعيدة عن السيطرة الشخصية وقريبة من سيطرة قوى خارجية كالحظ والصدفة أو تأثيرات الآخرين (حسن ،٢٠٠١، ص٦٨-٦٩) يتضح لنا ان الإفراد الذين يمثلون هذا التوجه هم الأفراد ذوو الشخصية التسلطية وصاحب الشخصية التسلطية يعزو مسؤولية الأحداث مع لواحقها التسلطية بعيدا عن الذات وإسقاطها على أسباب خارج سيطرة الفرد (Shaver ،١٩٧٧، p.١٣٧) .

- مناقشة النظريات

من خلال الاطلاع على الاتجاهات النظرية المفسرة للشخصية التسلطية التي تعتبر من أكثر الظواهر غموضا وتعقيدا وتداخلا مع كثير من الظواهر النفسية والاجتماعية والمرضية التي تكتنف الإنسان المعاصر،فقد أختلفت النظريات التي تناولت مفهومي الدراسة فنرى أن النظريات النفسية تركز على الخبرات في مرحلة الطفولة ، لها الأثر الكبير في تكوين شخصية الفرد في مرحلة الرشد وأهمية العوامل البايولوجية ، بينما نجد النظريات السلوكية ترى انه سلوك متعلم يكتسب من خلال نقص في عد د التعزيزات و أنواعها أي ركزت على العوامل البيئية ، أما النظريات المعرفية فتعتمد على قدرة الفرد ونموه المعرفي في تفسيرها للشخصية التسلطية وتعتبر الإدراك عاملا مهما في ذلك.

أتفقت معظم النظريات على أهمية المتغير الأسري و دور الوالدين و الأثر الذي تتركه التنشئة الأسرية على الفرد في مرحلة الرشد .

أعتمدت بعض النظريات في تفسيرها للشعور بالتسلطية على أساس الصراع الحاصل بين قوى الشعور واللاشعور مثل النظرية النفسية ، إما هورناي التي أنكرة دور الغرائز و أعتقدا، إن ما يحصل نتيجة عجز الفرد عن تكوين وجه نظر متماسكة حول العالم المحيط بة وعن نفسه، المعرفية فقد اعتمدت على مركز السيطرة لدى الإفراد .

ثانيا :موقع الضبط Locus of Control

يعد مفهوم موقع الضبط واحداً من المفاهيم التي لاقت اهتماماً واسعاً وكبيراً بحيث أصبح محوراً للعديد من الدراسات التربوية والنفسية، كما أنه أصبح أحد الاتجاهات الأساسية والمركزية في فهم الشخصية. (بن سيديا، ١٩٨٦،ص٢١).

وقد أطلق الباحثون تسميات متعددة لهذا المفهوم منها: مركز التحكم، موضع التحكم، مركز السيطرة، وجهة التحكم، القدرة على التحكم، محور الضبط، مركز الضبط، ... الخ.

وقد نشأ مفهوم موقع الضبط في منتصف الخمسينات مرتبطاً بنظرية روتر في التعلم الاجتماعي، ثم قام كل من فارس Phares وجيمس James بتطويره ليحتل موضعاً مهما في دراسات الشخصية. (زيدان، ١٩٩٧،ص ٢٢٢).

ويُعدّ مفهوم موقع الضبط مفهوماً واقعياً بخاصة عندما يسعى الأفراد إلى تفسير أسباب نجاحهم وفشلهم، وتحديد مصادر تلك الأسباب وإمكانية السيطرة عليها في المواقف الحياتية المختلفة، وفي ضوء ذلك يندفع الفرد إلى أداء المهمة ولا يسقط من حساباته أهمية وضرورة معرفة وفهم ما يؤثر على أدائه وتحديد نوعية ومصادر التأثير. فضلاً عن أن استيعاب النتائج

المتحققة في مهمة ما وتخزينها كاستراتيجيات يمكن الإفادة منها في القيام بمهمات وفهم أحداث مستقبلية. (قطامي، ١٩٩٤،ص ٤٨).

وعندما يوصف موقع الضبط داخلياً أو خارجياً، فهذا لا يعني أن هناك نوعين من الشخصية، وإن كل شخص إما أن يكون داخلي، أو خارجي الضبط، فالأشخاص يتسمون بدرجات مختلفة من التوجه نحو الضبط الداخلي أو الخارجي، ولذا لا توجد أنماط نقية من هاتين الفئتين لموقع الضبط فقد يختلف إدراك الفرد لموقع الضبط من موقع لآخر كما يختلف من شخص لآخر في نفس الموقف، ويرجع ذلك إلى عوامل مختلفة من أهمها الدافعية ومعززات السلوك ومحددات الدور والموقف. (محمد، ١٩٩٣،ص ٢٤٠).

توجهات موقع الضبط

يتضمن مفهوم الضبط الداخلي – الخارجي مصادر مختلفة للضبط تنطوي جملة منها تحت طائلة الضبط الداخلي، وتنطوي مصادر أخرى تحت طائلة الضبط الخارجي. وتتصف أنواع الضبط الداخلي بإدراك الفرد أن نتائج الأحداث سلبية أو إيجابية – ترتبط بالدرجة الأولى بعوامل داخلية بشخصيته مثل الذكاء أو المهارة أو القدرة أو الجهد المبذول أو سمات الشخصية المميزة التي يتصف بها. (علي، ٢٠٠٠،ص ٥٦).

أما الضبط الخارجي فيشير روتر وتلامذته إلى أن هناك أنواعاً مختلفة من الضبط الخارجي يمثل الأول ما يسميه بالحظ أو الصدفة، فالحظ هو تعليل غامض يسقطه بعض الأشخاص على ما يحلّ بهم من نجاح أو فشل. أما الصدفة فقد توصف بعض الأحداث على أنها مصادفة عندما يجتمع حدثان أو أكثر بعلاقة زمانية أو مكانية على نحو لا يتدخل فيه الفرد، ويحمل نتاج الحدث أهمية أو دلالة بالنسبة للفرد.

والنوع الثاني للضبط الخارجي يتمثل بالقدر (Fate) الذي يمثل اعتقاداً لدى الفرد، بأنه لا يمكن أن يتدخل أو يغير مسار الأحداث، لأنها أحداث مقدّرة سلفاً، وليس للإنسان أي تأثير بما يحدث له (أبو ناهية، ١٩٨٤،ص ٦٠).

أما النوع الثالث من الضبط الخارجي ويتمثل بقوى الآخرين

(Powerful Others):- أي إن الفرد يعتقد أن الآخرين عامل يعيقه أو يساعده على تحقيق أهدافه.

أما النوع الرابع للضبط الخارجي فهو مرتبط بالنوعين الأول والثاني، وفيه يرى الشخص أن الحياة معقدة جداً بحيث لا يمكن التنبؤ بها وبأحداثها، ذلك أن الشخص نفسه تختلط عليه الأمور فلايفهمها ولا يستطيع التنبؤ بها أو التحكم فيها (سليمان وهشام، ١٩٩٦،ص ١٠٩).

موقع الضبط (الداخلي – الخارجي)

(The nternal-External I Locus of Control)

نظرية العزو:-

تُعدّ نظرية العزو من الأركان الأساسية والموجهة لنظرية التعلم الاجتماعي لروتر. ولعل الفضل يعود في نظرية العزو أو دراسة سببية حدوث الأشياء إلى الألماني فيرتز هايدر (Firtz Heider) وتوصل من خلال دراساته إلى أن هناك ثلاثة عوامل تحدد قيام الشخص بمهمة ما، أو عدم قيامه بها وهي :-

أولاً: قوة الشخصية Personal Power

ثانياً: الجهد أو الدافع .

ثالثاً: القوى البيئية الفاعلة، ويقع خارج طائلة الشخص ويتألف من قوى بيئية تؤثر على إنجاز الفرد. وبناءً على تحليلات هايدر للعزو، فإنه يقدم وصفاً للسلوك مفاده أن السلوك يعدّ وظيفة (القوى الشخصية + القوى البيئية).

ويفسر ارتباط نظرية هايدر بمفهوم موقع الضبط الداخلي – الخارجي اعتماداً على أن العزو السببي الشخصي إنما هو صورة قريبة من الضبط الداخلي، مقابل العزو السببي البيئي بوصفه صورة قريبة من الضبط الخارجي .

وتُعدّ نظرية علم النفس الفردي (Individual Psychology) لـ ألفريد أدلر (Alfred Adler, ١٨٧٠-١٩٣٧)) من النظريات المهمه في تاريخ موقع الضبط ،فقد دعا في نظريته الجهد المستمر لكي يعوض الفرد ما يعهد في نفسه من عجز ونقص حتى يتيسر له الاندماج الإيجابي في البيئة الاجتماعية، ويعتبر الفريد أدلر – على أرجح تقدير – المنظر الأكبر في ميدان الشخصية ممن أولوا اهتماماً خاصاً بتجربة السيطرة، وقد خصص لمفهومهِ (الكفاح لتحقيق أهداف الحياة)، أو ما يطلق عليه (الكفاح من أجل التفوق) (Starving for Superiority) موقفاً مركزياً في إطار وصفهِ للشخصية. والإنسان عند أدلر وحدة متصلة الأجزاء مرتبطة بما حولها من صلات اجتماعية، ولكل شخص أسلوب للحياة ينشأ تجارب الحياة الأولى، ومن العمل لبلوغ هدفٍ ما، وعندما يدرك الفرد بأنه يفتقر لمهارات معينة (كتلك التي يمتلكها الآخرين والتي تعينهم في التمكن والسيطرة على البيئة)، فإن هذا الفرد سوف يطور مشاعر النقص والدونية.

وقد تأثر برنارد وينر (Bernard Weiner) بأفكار هايدر & روتر، وقدّم نموذجاً آخر العزو السببي. حيث يفترض واينر أن الأفراد يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى عناصر سببية تتمثل بالقدرة Ability، والجهد Effort، وصعوبة لمهمة Task Difficulty، والحظ Luck. وأوضح أن القدرة والجهد محددان داخليان للأداء، أما صعوبة المهمة والحظ فهما محددان خارجيان. وافترض أن هناك بعض الأسباب في مجال العزو السببي يمكن النظر إليها على أنها مستقرة أو ثابتة Stable، والأخرى غير مستقرة أو غير ثابتة Unstable ، بمعنى أن هناك احتمال لتغيرها وهذا ما أطلق عليه درجة الاستقرار.

(Weiner, et al., ١٩٧٦: Lefcourt, ١٩٧٦)

روتر ونظرية التعلم الاجتماعي

تعد نظرية التعلم الاجتماعي لروتر (١٩٥٤) إحدى المحاولات الناجحة التي قامت لفهم السلوك الإنساني والكشف عن العوامل المؤثرة فيه، وهي محاولة تجمع في إطارها العام بين اتجاهين مختلفين في علم النفس هما نظريات المثير – استجابة أو نظريات التعزيز من ناحيةوالنظريات المعرفية أو نظريات المجال من الناحية الأخرى، وبحسب روتر فهي نظرية تحاول أن تتعامل مع تعقيدات السلوك الإنساني (بن سيديا، ١٩٨٦،ص ٩).

الافتراضات الأساسية التي اعتمدتها النظرية

قدم روتر افتراضات أساسية لنظريته عن التعلم الاجتماعي١٩٥٤وهذه الافتراضات هي:-

١. وحدة الشخصية:- وتعني أن خبرات الفرد المتعلمة من البيئة تكون ذات تأثير متبادل، بمعنى أن أحدهما يؤثر في الآخر، ويشير هذا الافتراض إلى أن الشخصية دائمة التغيير مادام الفرد يمر بمواقف جديدة باستمرار كما يشير إلى أن السلوك الإنساني يميل إلى الاستقرار مع تقدم العمر بفضل قدرة الفرد على تفسير المواقف الجديدة في ضوء خبرته السابقة (الزبيدي، ٢٠٠٠،ص٧٧).

٢- إن الشخصية متعلمة:- أي إن السلوك متعلم ومكتسب من خلال التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد، ولكي يفهم سلوك الفرد ويتم التنبؤ بشكل صحيح بالسلوك الإنساني، لابد من الرجوع المنظم إلى ظروفه وبيئته ذات المعنى (صالح، ١٩٨٨،ص١٦).

٣- إن للسلوك صفة اتجاهية:- أي أنه موجه نحو هدف ويستدل عليه من طبيعة التعزيز، فالفرد يستجيب بالطريقة التي يعلم أنها ستؤدي إلى أعظم إشباع ممكن في وقت معين (روتر، ١٩٨٤،ص ١٠٨)، وبكلمة أخرى فالفرد يتطلع إلى الحصول على مكافآت كبيرة في الوقت الذي يعمل على تقليص النتائج السيئة والعقوبات إلى أقل حد ممكن (علي، ١٩٩٠،ص٤١).

٤- وهذا الافتراض يؤكد على توقع التعزيز، ومفاده أن سلوك الفرد لا يرتبط بطبيعة الأهداف وإنما يتوقع الفرد أن هذه الأهداف ستتحقق، ويختلف الأفراد بالدرجة التي يقيمون بها التعزيزات المختلفة تبعاً للأهداف أو الحاجات أو بتأثير تلك التقسيمات بتعزيزات مكتسبة أثناء حياة الفرد.(الانترنت، أبو عزام، ٢٠٠١،ص٢).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل استعراض الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة في تحقيق أهداف بحثها من حيث تحديد مجتمع البحث ،واختيار العينة ،وخطوات إعداد أداتي البحث ،والتحقق من توافر المواصفات الجيدة فيها ،والوسائل التي استعملتها في تحليل بيانات هذا البحث وعلى النحو الآتي:

منهج البحث

أعتمدت الباحثه المنهج الوصفي في تحليل بياناتها للتحقق من أهداف دراستها ، التي تتضمن ألكشف عن العلاقات الارتباطيه بين متغيرات بحثها ، حيث يعتبر هذا المنهج هو أحد ألمناهج الذي يعتمد على التحليل والتفسير العلمي ألمنظم لوصف الظاهره أو مشكلة محدده وتوصيفها كميا عن طريق جمع البيانات وتصنيفها وأخضاعها للدراسة (ملحم،٢٠٠٠،ص٣٥).

أولا مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية، ومن كلا الجنسين (ذكور،وأناث) وللتخصصين(العلمي ،والادبي) للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) وقد بلغ عدد الطلبة في هذا العام (٧٢٢٦٢) ألف طالباً وطالبة .

ثانيا عينة البحث وهي على النحو الآتي:

١.عينة الطلبة و المدارس: بعد اجراء تحديد مجتمع البحث الاصلي ،قامت الباحثة باختيا ر عينة من المدارس الاعدادية ،بالطريقة العشوائية الطبقة التابعه لمحافظة بغداد ،اذبلغ عددها (١٦٤) مدرسة تمثل مديرية الرصافه االثالثة من الذكور والاناث ،أما بالنسبة لاختيار عينة الطلبة للبحث الحالي أذ تم أختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبالاسلوب المتساوي على وفق متغيري الجنس (ذكور ،أناث) والصف الدراسي(الرابع ،والسادس) الاعدادي من (٦) ستة مدارس وهؤلاء جميعهم طلبة المدارس التابعة لمديرية الرصافة الثالثة التي تم اختيارها ،أذ بلغت عينة البحث(١٦٠) طالبا وطالبة (٨٠) يمثلون الذكور و(٨٠) يمثلون الاناث من مجموع الطلبة وجدول (١)* يوضح ذلك .

جدول (١)يوضح عدد أفراد عينة البحث حسب المدارس والجنس (ذكور ، أناث)

اسم المديرية	اسم المدرسة	ذكور	اسم المدرسة	إناث	المجموع
الرصافة الثالثة	أعدادية قتيبة للبنين	١٠	أعدادية الرميلة للبنات	١٠	٢٠
	أعداديةالبراق للبنين	١٠	أعدادية النرجس للبنات	١٠	٢٠
	أعداديةالوارثين للبنين	١٠	أعدادية الرباب للبنات	١٠	٢٠
	أعداديةالرافدين للبنين	١٠	أعداديةالنجاة للبنات	١٠	٢٠
	أعدادية اليرموك للبنين	١٠	أعداديةاليرموك للبنات	١٠	٢٠
	أعداديةالمسرة للبنين	١٠	أعداية المسرة للبنات	١٠	٢٠

	أعداية قباء للبنين	١٠	أعداية الفيحاء للبنات	١٠	٢٠
	أعداية الزهاوي للبنين	١٠	أعداية الهدى للبنات	١٠	٢٠
	المجموع	٨٠	المجموع	٨٠	١٦٠

ثالثا:اداتا البحث

يتطلب البحث الحالي بناء أداة الشخصية التسلطية تتضمن الخطوات ألاتية :-

أ- تحديد مجالات وفقرات المقياس:

قأمت الباحثة ببناء مقياس لقياس مستوى التسلطية وتطبيقها على طلبة المرحلة الاعدادية لتحقيق أهداف البحث الحالي،وقد تم ذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة التي تتناول مفهوم الشخصية التسلطية وبعض المقايس التي تتضمنها: ، الميالي، عسكر, حسن، الجبوري) فضلا عن توجيه سؤال مفتوح لعينة أستطلاعية من طلبة المرحلة الاعدادية ومن خلال الإطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وتحليل أجابات الطلبة أستطاعت الباحثة الحصول على (٦٣) فقرة أعيد صياغة بعضها بشكل يلائم مجتمع البحث الحالي ومستواهم العلمي ،كذلك تم تحديد مجالاته في ضوء الدراسات ذات العلاقة بهذا المفهوم والمقاييس والجانب النظري ،وعلية فقد حددت ثلاثة مجالات ،وقد تم تعريف كل مجال على النحو الأتي:-

أ-الالتزام التسلطي

وهي الالتزام الجامد بمعايير الجماعة ، التي تجمع عناصر السلوك والآراء والإحكام التقليدية التي تقوم على التعلق بالمورث ولا يقوم على صحتها دليل منطقي ، ومعاقبه ورفض الآخرين الذين يخرجون عن هذه القيم.

ب-ضعف الأنا

وتعني عدم قدرة الأنا على القيام بوظائفها في بناء نسق من القيم الاخلاقيه داخل الشخصية مما يدفع الفرد إلى البحث عن التنظيم خارج نفسه ،وهو ما ينعكس على شكل اعتقاد المحددات الخارجية لنشاط الفرد وانشغاله بالقوة مع من تكون العدائية ، وذم الانسانيه وإسقاط الدوافع الانفعالية اللاشعورية خارجاً ومعارضه التامليه وتركيز مفرط على الجنس.

ج_ الجمود الفكري :

نظام معرفي مغلق نسبيا من المعتقدات و اللامعتقدات ، للشخص عن الحقائق والوقائع المتعلقة بالسلطة المطلقة ، تأخذ وجهه تعبريه قوامها التصلب والانغلاق والتبعية .

كذلك تؤخت الباحثة في صياغة فقرات المقياس أن تكون بصيغة المتكلم أن وتكون فقرات المقياس قصيرة ومعبرة عن فكرة واحدة (الزوبعي ،وآخرون ،١٩٨١،ص١٣٤).

كذلك روعي في صياغة الفقرة أن تكون واضحة وبعيدة عن الغموض ولأتحمل أكثر من معنى أن تقيس السمة المراد قياسها،وأن تتيح للمستجيب أن يعبر عما بداخله كذلك تتميز بسهولة التصحيح .

ب -صلاحية الفقرات

عرضت الفقرات بصيغتها الأولية والبالغ عددها (٦٣) على لجنة من الخبراء والمختصين في هذا المجال وقد طلب من الخبراء أن يحكموا على صلاحيتها في قياس مستوى الشخصية التسلطية وكون الفقرة في المجال المناسب لها وكون الفقرة تمثل حالة سلبية أو ايجابية, بعد ذلك تم تحليل أراء الخبراء في صلاحية التعليمات والفقرات إذ اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق٨٠% فأكثر في تحديد مدى صلاحية الفقرة وبذلك تم الإبقاء على الفقرات التي نالت موافقة ثمانية من المحكمين فأكثر وقد تم أستبعاد (١٣) فقرة وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس (٥٠) فقرة بصورتها ما قبل النهائية .

ج-تصحيح المقياس

لغرض تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل تتراوح بين الموافقة التامة لمضمون الفقرة إلى الرفض التام في تصميم المقياس بوصفها إحدى الطرق العلمية ,وهذه البدائل هي (تنطبق عليّ دائما، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحيانا ،تنطبق علي نادراً لاتنطبق علي ابداً). وأعطيت لها أوزان(١،٢،٣،٤،٥)على التوالي، فأن اختيار المستجيب الاختيار الأول (تنطبق على تماما) عندئذ يعطى درجة (٥) أما في حالة اختيار البديل الثاني تعطى الدرجة (٤) وهكذا بالنسبة للبدائل الباقية هذا في حالة الاتجاة التسلطي ،أما الاتجاه غير التسلطي كانت الاوزان هي (٥،٤،٣،٢،١).

د- تعليمات المقياس

وللتاكد من مدى وضوح فقرات المقياس ومدى وضوح التعليمات والصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها وكذلك الوقت المستغرق للإجابة عليها ، وعليه تم تطبيق المقياس على (١٨) طالباً و طالبة ، من طلبة المرحلة الاعدادية تم اختيارهم عشوائيا ،اتضح ان تعليمات المقياس كانت واضحة لدى الطلبة وان الزمن المستغرق في إجاباتهم تراوح بين (١٥-٢٥) دقيقة.

الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية التسلطية

أولا: الصدق :-validity

يعّد الصدق من أكثر المؤشرات القياسية أهميه للمقياس ،فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعّد لاجله ،أو يحقق الغرض الذي أعد من اجله (عوده,٢٠٠٢م،ص٣٣٥)

وقد استخرج للمقياس الحالي مؤشرين هما(الصدق الظاهري ،وموشرات صدق البناء)

وفيما يلي توضيح كيفية الحصول على كل مؤشر منها:-

الصدق الظاهري (Face Validity):-

يشيرأيبل (Ebel)إلى أن أفضل وسيلة للصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء والمحكمين في تقدير مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها(EbeI ١٩٧٢:P٥٥٥).

قد تم توضيحها سابقا .

٢- صدق البناء (Construct Validity)

يقصد بصدق البناء مدى قياس فقرات الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية (أبو حطب، ١٩٧٣، ص١٠٠) وقد تتحقق هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد القوة التميزية لمقياس الشخصية التسلطية .

أ - لقوة التميزية للفقرات .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية التسلطية :

يعّد تحليل الفقرات إحصائياً خطوة رئيسة من خطوات بناء المقاييس النفسية إذ أن التحليل الإحصائي للفقرات يكشف عن دقتها في قياس ماأعدت لقياسه وانتقاء الفقرات الصالحة في المقياس واستبعاد الفقرات غير الصالحة ، لأنها لا تتلاءم مع الظاهرة المراد قياسها لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية، ثم قامت بترتيب الدرجات الكلية لعينة التحليل الاحصائي بصورة تنازلية من أعلى الى أدنى درجة أذ تم أختيار نسبة (٢٧) % من الدرجات العليا ونسبة (٢٧)% من الدرجات الدنيا .

حيث استعملت الباحثة الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (العليا- الأدنى) لكل فقرة من فقرات المقياس و عدّت القيمة التائية المحسوبة لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية أساساً للحكم عليها (Edward,١٩٥٢,.p١٥٣,١٥٤). أذ أظهرت النتائج إن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٢٤) القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ماعدا فقرتين غير مميزة هما (٧، ٢٨) تم أستبعادها من المقياس غير مميزه، وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس بصورتها النهائية (٤٨) فقره علما ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢٢٦) استمارة (١١٣) تمثل المجموعة العليا و (١١٣) تمثل المجموعة الدنيا والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)يوضح القوه التمييزية لفقرات مقياس (الشخصية التسلطية) لكل من المجموعتين (العليا ، والدنيا)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		النسبة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٣.١١٥٠	١.٦١٣٢٩	٢.٣٨٠٥	١.٤٤٧٤٠	٣.٦٠٢	دالة
٢	٣.٦١٩٥	١.٣٥١٧١	٣.٠٧٩٦	١.٤٧٦٨٥	٢.٨٦٦	دالة
٣	٤.٦١٩٥	٠.٨٤٨٥١	٣.٥٩٢٩	١.٤٤٩٣٧	٦.٤٩٧	دالة
٤	٤.٨٠٥٣	٠.٤٧٩١٨	٤.٣٠٩٧	١.١٤٢٣٦	٤.٢٥٣	دالة
٥	٢.١٠٦٢	١.٤١٦٥٠	١.٤٠٧١	٠.٧١٥١١	٤.٦٨٤	دالة
٦	٣.٢١٢٤	١.٥٣٢١٠	٢.١٥٠٤	١.٢٤٠٨٣	٥.٧٢٦	دالة
٧	١.١٦٨١	١.٠١٦٨٥	٠.٩٩١٢	٠.٩٨٦٤٨	١.٣٢٨	غير دالة *
٨	٢.٥٩٢٩	١.٥٨٤٧٣	١.٦٣٧٢	١.٢٢٥٢٠	٥.٠٧٢	دالة
٩	٤.٢٢١٢	١.١٦٢٩٣	٢.٧٧٨٨	١.٤٨٠٤٣	٨.١٤٥	دالة
١٠	٣.٨٥٨٤	١.٣٣٥٤٢	٢.٣٠٠٩	١.٢٨٧٨٩	٨.٩٢٤	دالة
١١	٤.٣٤٥١	١.٣٣٤٧٧	٣.١٩٤٧	١.٦٦٢٩٣	٥.٧٣٥	دالة
١٢	٣.٩٢٠٤	١.٤٠٨٧٨	٢.٦١٠٦	١.٧٠٨٣٥	٦.٢٨٨	دالة
١٣	٣.٨٥٨٤	١.٤٩٩٢١	٢.٤٢٤٨	١.٧١٠٢٩	٦.٧٠١	دالة
١٤	٤.٣٦٢٨	١.٠٨٦١٣	٣.٧٢٥٧	١.٣٥١٢٤	٣.٩٠٧	دالة
١٥	٤.١٦٨١	١.٢١٦٧٢	٣.٠٢٦٥	١.٤٢٩٦٦	٦.٤٦٤	دالة
١٦	٣.٤٥١٣	١.٤٦٣٨٠	٢.٩٤٦٩	١.٣٣٥٢٤	٢.٧٠٦	دالة
١٧	٣.٢٣٨٩	١.٤٩٥٦٧	١.٧٤٣٤	١.٠٥٨٨٠	٨.٦٧٦	دالة
١٨	٣.٤٠٧١	١.٤٧٩٨٥	١.٨٧٦١	١.٢٢٥٧١	٨.٤٦٩	دالة
١٩	٣.١٧٧٠	١.٦٨٠٩٣	١.٣٨٩٤	٠.٩٢٩٩٩	٩.٨٩٢	دالة
٢٠	٤.٠٥٣١	١.٣٤٨٥٥	٢.١٤١٦	١.٣٦٨٤٤	١٠.٥٧٦	دالة
٢١	٢.٥٨٤١	١.٥٦٢٥٤	١.٧٧٨٨	١.١١٥٩١	٤.٤٥٨	دالة
٢٢	٤.٣٢٧٤	١.٢٠٥٩٦	٢.٢٢١٢	١.٢٩٣٧٧	١٢.٦٥٩	دالة
٢٣	٤.٢٢١٢	١.١٦٢٩٣	٢.٧٧٨٨	١.٤٨٠٤٣	٨.١٤٥	دالة

٢٤	٤.٣٤٥١	١.١٤٧٧٥	٢.٣٧١٧	١.٣٨٣٥٤	١١.٦٧٠	دالة
٢٥	٤.٢٦٥٥	١.٠٦٠٨١	٢.٥١٣٣	١.٢٨٢٥٤	١١.١٩١	دالة
٢٦	٤.١١٥٠	١.٢٢٢٩٤	٢.٨٥٨٤	١.٣١٥٢١	٧.٤٣٨	دالة
٢٧	٣.٢٣٨٩	١.٥٥٤٢٢	١.٦٠١٨	١.٠١٣٦٦	٩.٣٧٩	دالة
٢٨	٤.٦٧٢٦	١.٠٤٧٤٧	٤.٥٩٢٩	٠.٨١٩٨١	٠.٦٣٧	*غير دالة
٢٩	٣.٣٢٧٤	١.٤٨٤٧٠	٢.٥٩٢٩	١.٤٠٥٥٨	٣.٨١٩	دالة
٣٠	٤.٣٦٢٨	١.٠٨٦١٣	٣.٤٥١٣	١.٣٧٥٧٥	٥.٥٢٨	دالة
٣١	٣.٣٩٨٢	١.٤٤٨٧٧	١.٨٥٨٤	٠.٩٩٨٨١	٩.٣٠٢	دالة
٣٢	٣.٧٠٨٠	١.٣٢٧٤٧	٢.٣٨٩٤	١.٣٨٥٠٨	٧.٣٠٦	دالة
٣٣	٤.٠٤٤٢	١.١١٣١٥	٢.٥٦٦٤	١.١٣٢٩٢	٩.٨٩١	دالة
٣٤	٤.٢٣٨٩	٠.٩٨٤٤٧	٢.٧٧٨٨	١.٣٦٧٥٧	٩.٢١١	دالة
٣٥	٤.٢٠٣٥	١.١٨٨٩٣	٢.٩٥٥٨	١.٥١٤١٦	٦.٨٩٠	دالة
٣٦	٤.٤٧٧٩	٠.٨٧٧٢٧	٣.٦٩٩١	١.٢٠٩٢٣	٥.٥٤١	دالة
٣٧	٣.٣٠٠٩	١.٣٨١٥٤	١.٩٣٨١	١.١٨٩٨٦	٧.٩٤٦	دالة
٣٨	٣.١٦٨١	١.٥٥٢٠٩	٢.١٤١٦	١.٤١٩٦٨	٥.١٨٨	دالة
٣٩	٣.٢٩٢٠	١.٣٤٧٤٩	١.٩٥٥٨	١.٢١٢٩٥	٧.٨٣٥	دالة
٤٠	٤.١٤١٦	١.١١٦٩٧	٣.٠٦١٩	١.٣٨٤١١	٦.٤٥٦	دالة
٤١	٣.٧٢٥٧	١.٤٥٩٢٥	٢.٢٧٤٣	١.٤٤٠٧٨	٧.٥٢٣	دالة
٤٢	٣.٩٧٣٥	١.٣٢٥٩٨	٢.٢٨٣٢	١.٤٢٩٧٢	٩.٢١٤	دالة
٤٣	٣.٩٩١٢	١.٢٩٩٠١	٢.٣٦٢٨	١.٣٨٢٦٩	٩.١٢٤	دالة
٤٤	٣.٩٢٠٤	١.١٩٦٢٩	٢.٣١٨٦	١.٣٥١٣٦	٩.٤٣٤	دالة
٤٥	٣.٩١١٥	١.٣٥٣٢٩	١.٩٦٤٦	١.٣٠١٩٨	١١.٠٢١	دالة
٤٦	٣.٦٧٢٦	١.٣٨٥١٤	٢.٤١٥٩	١.٤٦٨٢٧	٦.٦١٨	دالة
٤٧	٣.٣٨٩٤	١.٥٨٩٢١	١.٤٥١٣	١.٠٣٥٠٢	١٠.٨٦٣	دالة
٤٨	٣.٧١٦٨	١.٥٤٣٨٢	١.٧٢٥٧	١.١١٢٠١	١١.١٢٥	دالة
٤٩	٣.٥٧٥٢	١.٥٢٢٤٨	١.٤٦٩٠	٠.٩٥٤٩٨	١٢.٤٥٨	دالة
٥٠	٣.٤٤٢٥	١.٦٣٠٨٣	١.٤٦٩٠	١.٠٠٩٥٢	١٠.٩٣٧	دالة

* **فقرة غير داله عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٢٤) ،وقيمه جدولية (١.٩٦)**

٢.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):-

أستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، والمعروف إنهُ كلما ازداد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كانت علامة على دلالة تمثيلها للخاصية المرادقياسها (فيركسون ،١٩٩١، ص٦٢٠). وقد تبين من خلال أجراء معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ، إن جميع الفقرات ذات معامل ارتباط دال وعند مستوى دلاله (٠.٠٥) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٤٨) فقره بصورته النها ئية والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)معامل ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية التسلطية

ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط
١	٠.٢٢٦	١٧	٠.٤١٤	٣٣	٠.٤٥٥
٢	٠.١٩٤	١٨	٠.٣٧٦	٣٤	٠.٤٣٧
٣	٠.٣٥٠	١٩	٠.٤٣٤	٣٥	٠.٤١٥
٤	٠.٢٢٠	٢٠	٠.٤٧٤	٣٦	٠.٣١٢
٥	٠.٢١٤	٢١	٠.٢٤٤	٣٧	٠.٣٨٥
٦	٠.٢٨٧	٢٢	٠.٥٣٥	٣٨	٠.٢٧١
٧	٠.٢٧٢	٢٣	٠.٤٠٨	٣٩	٠.٢٢٠
٨	٠.٢٥٨	٢٤	٠.٥٢٠	٤٠	٠.٣٠٩

٩	٠.٣٩٨	٢٥	٠.٤٩٥	٤١	٠.١٣٥
١٠	٠.٤١٨	٢٦	٠.٣٩٧	٤٢	٠.٢٩٤
١١	٠.٣١٦	٢٧	٠.٤٠٧	٤٣	٠.٢٦٠
١٢	٠.٣٤٤	٢٨	٠.٣٦٥	٤٤	٠.١٦٤
١٣	٠.٣٣٧	٢٩	٠.٢٢٩	٤٥	٠.٢٣١
١٤	٠.٢٥١	٣٠	٠.٣٦٢	٤٦	٠.١٢٤
١٥	٠.٣٤٨	٣١	٠.٤٧٦	٤٧	٠.٤٧٤
١٦	٠.١٧٩	٣٢	٠.٣٨٩	٤٨	٠.٢٤٤

٢.الثبات Reliability :-

يعّد الثبات من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في المقاييس النفسية والتربوية فالثبات يعني الاتساق في النتائج ،والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها عند أعادة تطبيقها ،فالثبات يعني دقة الاختبار ،فالاختبار الجيد هو الاختبار الذي يمتاز بثبات عالي.

وقد تم أستخراج الثبات من خلال أستخدام طريقة :

استخراج الثبات بطريقة (الفاكرونباخ):-

Alpha Cronpack Coefficient For Internal Consistenc قـد بلـغ معامـل الثبات لمقياس الشخصية التسلطية (٠,٨٦%) وهذا يدل إن المقياس يتمتع بثبات عالي.

الأداة الثانية موقع الضبط الداخلي – الخارجي :-

اعتمدت الباحثة مقياس(**الحلو – ١٩٨٩**)، إذ يتكون المقياس من (٥٨) فقرة موزعة على تسع مجالات هي: (الحظ، القدر، الصدفة، الجهود، المشاعر، القابلية، الصداقة، السيطرة الذاتية انتهاز الفرص) وقد صيغت هذه الفقرات باتجاهين أحدهما يمثل الاتجاه الداخلي للضبط، والآخر يمثل الاتجاه الخارجي للضبط، ويتكون مدرج الإجابة من ست بدائل هي: (موافق بشدة، موافق أميل إلى الموافقة، أميل إلى الرفض، أرفض، أرفض بشدة).

١.تصحيح المقياس

ولتصحيح مقياس موقع الضبط الداخلي – الخارجي تم ماياتي :

- اذا كانت الفقرة تقيس الاتجاه الداخلي واجيب عليها بموافق بشدة تعطى درجة (٦) لهذه الفقرة وعكسها اذا أجيب عنها بارفض بشدة فتعطى درجة (١) لهذه الفقرة ، أما اذا كانت الفقرة تقيس الاتجاه الخارجي وكانت الاجابة عليها اوافق بشدة فتعطى درجة (١) ، أما اذا كانت الاجابة عليها ارفض بشدة فتعطى درجة (٦) . وهكذا تتدرج الدرجة من (٦) الى (١) .

ونظرا للمده الزمنية التي مضت على بناء المقياس ، وللتاكد من صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من اجله ، فقد قامت الباحثة بايجاد الخصائص السيكومترية للمقياس متمثلة بالصدق والثبات وكانت كالاتي :

٢.صدق المقياس

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):-

تحقق الصدق الظاهري في المقياس الحالي بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين على مدى صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها أو مدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه. وإجراء ما يرونه مناسباً من تعديل وإضافة ،وقد اعتمدت الباحثة نقطة اتفاق الخبراء بنسبة (٨٠%) أو أعلى على مدى صلاحية الفقرات، وفي ضوء أراء الخبراء وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات لغوياً واستبعدت (٨) فقرات، وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس (٥٠) فقرة بعد الحذف والتعديل وموزعة على مجالاته (٩).

ب-ثبات المقياس:

طريقة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات Alpha Cronpack

طبقت الباحثة على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحله الاعدادية

على فقرات مقياس موقع الضبط (الداخلي – الخارجي) البالغة (٥٠) فقرة،حيث بلغ معامل الثبات المقياس (٠.٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

التطبيق النهائي للمقياسين:-

بعد إن تم التأكد من الخصائص (السايكومترية) للمقياسين والحصول على الصوره النهائية لهما ،قامت الباحثة بتطبيق الاستمارتين سوية وبنفس الوقت على عينة البحث البالغة عددها (١٦٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية ،اذ قامت بشرح تعليمات الاجابه عن فقرات المقياس ،إذ استغرق تطبيق المقياسين (٤٥) دقيقة ، وبعد التطبيق خضعت البيانات للتحليل الإحصائي ، بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لقياس متغيري البحث.

الوسائل الإحصائية Statistical Means:-

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:-

١.معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك لاحتساب الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للمقياس.
٢. معادلة الاختبار التائي للمجموعتين المستقلتين وذلك لاختبار مدى دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا با لنسبة إلى المقاس عند حساب معامل تمييز الفقرات. وكذلك لإيجاد الفروق على وفق متغير (الجنس)
٣. معادلة ارتباط بيرسون (pearson Correlation Coefficient)
في إيجاد العلاقة بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ،وفي حساب معامل ثبات المقياس بطريقة (أعادة الاختبار).
٤.معادلة الفاكرونباخ (Alpha Croubach) لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.
٥. تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova) لحساب الفروق بين الاساوط الحسابية على وفق متغيري (الجنس - والتخصص).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهدافها التي تم عرضها في الفصل الاول ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي نصه :

أولاً:فيما يتعلق بالهدف الأول :قياس مستوى الشخصية التسلطية لدى طلبة المرحلة العينة ككل : لغرض قياس الشخصية التسلطية لدى أفراد عينة البحث ،تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،والبالغ عدده(١٦٠) طالباً وطالبة ،إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (١٧٠.٦ درجة،وبانحراف معياري قدره (١٦.٨٧٦) درجة،وموازنة بالوسط الفرضي البالغ (١٧٤) درجة، أتضح إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢.٥٤٨)درجة،في حين إن القيمة الجدولية تساوي (١،٩٦) درجة،عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٥٩)،أي إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ،مما يدل على أن أفراد عينة البحث لديهم شخصية تتجة نحو التسلطية ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية ومستوى الدلالة لمقياس الشخصية التسلطية

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١٦٠	١٧٠.٦	١٦.٨٧٦	١٧٤	٢.٥٤٨	١.٩٦	داله

ويمكن إرجاع ذلك إلى إن شخصية الطالب هي حصيلة الأحداث والخبرات التي مر بها في مرحلة الطفولة ومعنى ذلك ان الأحداث والخبرات التي تعرض لها في السنوات الأولى من الحياة لها تأثير واضح في تشكيل سلوكه فإذا كانت هذه الخبرات مؤلمة وغير سارة فان النتيجة المتوقعة لذلك هي ان تصبح شخصية في الرشد عصابية وان اتسمت بالسرور والارتياح في مرحلة الطفولة فان نتيجة ذلك تصبح شخصية سوية (حسن ،٢٠٠٨، ص٤٣) كذلك يفسر علماء النفس السلوكيون ومنهم بـــافلوف وقد يعزي ذلك إن الظروف الاجتماعية المحيطة بالإفراد ، او المعاملة الوالدية القاسية أو ظروف اجتماعية ذاتية غير محدودة بدقة سببا في تعلمها أنواعاً من السلوك المنحرف غير المرغوب فيه اجتماعياً كالشخصية التسلطية (علي ،٢٠٠٠،ص٢٦).

الهدف الثاني : قياس الفروق في مستوى الشخصية التسلطية لدى الطلبة وفق المتغيرات الاتية :

اولا/ التخصص الدراسي (الادبي والعلمي)

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة التخصص الادبي على وفق مقياس الشخصية التسلطية بلغ (١٧٠.١) درجة، في حين بلغ التباين (٣٩٩.٧ درجة بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات التخصص العلمي على المقياس نفسه (١٧١.٢٢) درجه وتباين قدره (١٧٢.٩) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين من خلال المعالجة الاحصائيةمن عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين درجات الطلبة من الاختصاصين (الادبي ، والعلمي) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية مقدرها (١٥٨) أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٤١٩) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)المتوسط والانحراف المعياري ومقدار التباين لأفراد العينة البحث للتخصص (الادبي ، والعلمي) على وفق مقياس الشخصية التسلطية

عدد افراد العينة	التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٨٠	الادبي	١٧,٠١	٣٩٩,٧	٠,٤١٩	١,٩٦
٨٠	العلمي	١٧١,٢٢	١٧٢,٩		

ثانيا / الجنس (الذكور ، والاناث)

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور وفق مقياس الشخصية التسلطية بلغ (١٩٦.٤) درجة، وقد بلغ تباين قدره (١١١.٤) درجة بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث على المقياس نفسه (١٧١.٩) درجه وتباين قدره (٤٥٨.٦) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين من خلال المعالجة الاحصائيةمن عدم وجود فروق

ذات دلالة أحصائية بين درجات (الذكور ، والاناث) على وفق مقياس الشخصية التسلطية أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٧) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية مقدرها (١٥٨) والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)المتوسط والانحراف المعياري ومقدار التباين لأفراد العينة البحث (ذكور وإناث) على وفق مقياس الشخصية التسلطية

عدد افراد العينة	الجنس	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٨٠	ذكور	١٦٩,٤	١١١,٤	٠,٩٧	١,٩٦
٨٠	اناث	١٧١,٩	٤٥٨,٩		

مما يدل ان كل من طلبة (الذكور والإناث) و التخصصين (العلمي و الادبي) لا يعانون من الشخصية التسلطية ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن ١٩٩٩) اذ توصلت الدراسة انه لاتوجد فروق بين الجنسين بالنسبة للشخصية التسلطية وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Brady ١٩٨١) ودراسة (جبر٢٠٠٧) ووجدت هذه الدراسات شيوع الشخصية التسلطية بين الطلبة ، كذلك وجدت دراسة جبر هناك فروق بين الجنسين في التسلطية وان الإناث أكثر تسلطية من الذكور، وتفسر وقد ترجع الباحثة ذلك الى قوة تاثير القيم والعادات وأساليب المجتمع الذي يعيش فيه الطالب و الفكر الثقافي الذي يحمله الطالب و نوع الاختصاص يؤثر على نمط شخصية الطالب لكلا الاختصاصين (العلمي ، والادبي) وسواء كانوا ذكورا او أناث يعيشان في مجتمع واحد وبنفس القيم والتقاليد وأسلوب التعامل فأذن تكون نمط شخصيتهم متقارب نوعا ما .

الهدف الثالث : قياس مستوى موقع الضبط لدى طلبة العينة ككل :

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث هي (١١.٩) درجة وبنحراف معياري قدره (٣.٦٢٢) بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١١.٥) درجة وبأستعمال الاختبار التائي لعينه وأحدة ، تبين ان القيمة التائية المستخرجة كانت (١.٣٩٣) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (١٥٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني أن الفرق غير دال احصائيا .اي موقع الضبط لدى أفراد العينة يقع ضمن المستوى المتوسط مابين الداخلي والخارجي والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لعينة البحث على مقياس موقع الضبط

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	العينة التائية المحسوبة	العينة التائية الجدولية
١٦٠	١١,٩	٣,٦٢٢	١١,٥	١,٣٩٣	١,٩٦

والنتيجة تفسر على انه لايوجد تفاوت ملحوظ لموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الاعدادية ككل سواء أكان باتجاه (داخلي او خارجي) ، وهذا يدل على أن مستوى النضج الفكري لدى الطلبة يتسم بنوع من الاستقرار مابين الضبط الداخلي والخارجي ، لان في تلك المرحلة (مرحلة الشباب) حيث يحاول الطالب تكوين ذاته لان تكوين الذات واشباعها يعتمد على مدى اشباع الحاجات الاساسية وحسب نظرية ماسلو للحاجات ،حيث رتب الحاجات حسب أشباعه الاساسي وبشكل متدرج فبدأ من الحاجات الفسيولوجية ،ومن ثم الحاجة الى الامن وثالثا الحاجة الى الحب ، ثم تكوين الذات ، حيث كلما أشبعت تلك الحاجات عند الانسان كلما أقترب الى تكوين ذاته بالشكل الصحيح . ويتوقف شكل تكوين ذاته بناء على خبراته وتجاربه السابقة حتى يتعلم كيف يحصل على أعلى مستوى من الاشباع وبالتالي الى قمة الهرم هو الوصول الى المعرفه .

أما نظرية التعلم الاجتماعي للعالم كجوليان رويتر في ضوء مكوناتها الاساسية هي (أمكانية السلوك المتوقع ، قيمة التعزيز ، الموقف النفسي) حيث يرى ان السلوك لايحدث من فراغ وأنما من التفاعل المستمر للفرد مع بيئته وله الدور الكبير في تعزيز السلوك .

الهدف الرابع : قياس الفروق في مستوى موقع الضبط على وفق المتغيرات الاتية :

اولا/ التخصص الدراسي(الادبي والعلمي):-

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة التخصص الادبي على وفق مقياس موقع الضبط بلغ (١٢.٣) درجة، في حين بلغ التباين (١٠.٨) درجة بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات التخصص العلمي على المقياس نفسه (١١.٤) درجه وتباين قدره (١٥.١٦) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين من خلال المعالجة الاحصائية ،من عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين درجات الطلبة من الاختصاصين (الادبي ، والعلمي) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية مقدرها (١٥٨) أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٥٨٢) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)المتوسط والانحراف المعياري ومقدار التباين لأفراد العينة البحث للتخصص (الادبي ، والعلمي) على وفق مقياس موقع الضبط

عدد افراد العينة	التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٨٠	ادبي	١٢,٣	١٠,٨	١,٥٨٢	١,٩٦
٨٠	علمي	١١,٤	١٥,١٦		

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان نوع التخصص العلمي لايؤثر على كيفية أكتساب خبرة الفرد من البيئة الخارجية والداخلية وذلك لان مفهوم مركز الضبط الداخلي – الخارجي يعود الى أحتمالية ظهور السلوك المكتسب من البيئة الداخلية والخارجية التي تحفز الفرد بناءا على خبراته وتجاربه السابقة كداله للتوقع الشخصي الذي سيؤدي الى نتائج معينة وفي حالة معينه ، ومن هنا يتبين ميل الفرد الى النجاح أو الفشل بارجاعة الى أسباب داخلية أو خارجية ، وفق نظرية مركز الضبط للعالم جوليان رويتر .

ثانيا / الجنس (الذكور ، والاناث)

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور وفق مقياس موقع الضبط أذ بلغ (١٢.٧٦) درجة، وتباين قدره (١٢) درجة بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث على المقياس نفسه (١١.١) درجه وتباين مقداره (١٣) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أذ تبينت المعالجة الاحصائية ان القيمة التائية المحسوبة على وفق مقياس موقع الضبط أذ بلغت (٢.٩٧٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية مقدرها (١٥٨) مما يشير الى وجود فروق بين الذكور والاناث في موقع الضبط وهذه الفروق لمصلحة الذكور أي عينة الذكور تتجه نحو موقع الضبط الداخلي بينما عينة الاناث تتجه نحو موقع الضبط الخارجي،والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)المتوسط والانحراف المعياري ومقدار التباين لأفراد العينة البحث (ذكور وإناث) على وفق مقياس الشخصية التسلطية

عدد افراد العينة	الجنس	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٨٠	ذكور	١٢,٧٦	١٢	٢,٩٧٥	١,٩٦
٨٠	اناث	١١,١	١٣		

ومن خلال تلك النتجة تبين أن موقع الضبط للذكور يتجة نحو الداخلي ،بينما الاناث فيتجة نحو الخارج ، ويرجع سبب ذلك الى بداية تنشئة الفرد من مرحلة الطفوله ولكيفية التي يتعامل بها الوالدين لابنائهما سواء أن كانوا ذكورا او أناثا ، وكما نعرف ان مجتمعنا الشرقي مجتمع ذكوري ، أي ان تعطي الحرية في التصرف للذكور وتعلمهم على تحمل المسؤلية وتقوية ذاتهم أكثر مما في الاناث فالقيم والعادات على بناء شخصية الانثى .

الهدف الخامس :الكشف عن العلاقة بين الشخصية التسلطية ودرجات موقع الضبط لدى طلبة عينة البحث .

ولتحقيق هذا الهدف أستعمل معامل أرتبا ط (بيرسون) وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجات العينة الكلية على المتغيرين كانت (٠.٠٩٨) درجة وهي علاقة غير دالة عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٨) .

١.الاستنتاجات

١.ان طلبة الاعدادية تغلب عليهم شخصية تسلطية في سلوكهم .
٢.لاتوجد فروق داله أحصائيا للشخصية التسلطية بحسب متغير (الجنس)
٣. لاتوجد فروق داله أحصائيا للشخصية التسلطية بحسب متغير (التخصص)
٤.أن طلبة الاعدادية أتجاه موقع ضبطهم داخلي وخارجي بصفه عامه .
٥.توجد فروق داله أحصائيا لموقع الضبط حسب متغير الجنس ، فالذكور يميلون موقع ضبطهم داخلي ، أما الاناث أتجاه ضبطهم خارجي .
٦.لاتوجد فروق داله أحصائيا لموقع الضبط بحسب متغير (التخصص)
٧.لايوجد أرتباط دال أحصائيا بين الشخصية التسلطية وموقع الضبط .

٢.التوصيات

١.تدعيم الجوانب الايجابية في شخصية الطلبة ،مثل الثقة بالنفس والاستقلال والمبادرة وخلق روح المنافسة بين طلبة الجامعة ،وتحفيزهم على الانجاز.
٢.محاولة توفير جو أيجابي أمن يوازن فيه الطالب بين المتطلبات الاكاديمية والنشاطات حتى لايحصل لدى الطالب توترات متراكمه وبالتالي تظهر على شكل سلوكيات عدائية لاتجاه معين ٣.عقد ندوات دورية يلتقي فيها المختصون النفسانيون والتربويون بالطلبة في مختلف المستويات الدراسية ،لتقديم أرشادات توعويه وعلمية لزيادة مستوى وعي الطلب عن ذاته .

٣. المقترحـــات

١.اجراء دراسة موقع الضبط وعلاقته بمتغيرات نفسية اخرى (كالاتزان الانفعالي ، الذكاء قوة الانا، االتفاعل الاجتماعي ،.....الخ

٢.اجراء دراسة مقارنه للطلبة المحرومين من احد الوالدين او كلاهما من غير المحرومين على وفق متغير الشخصية التسلطية .

٣.أجراء دراسة مماثله بين الطلبة من المدارس الاعدادية لمحافظة بغداد والمحافظات الاخرى .

المصادر العربية

- إبراهيم، عبد الستار (١٩٧٠) التسلطية وقوة الأنا في مليكة، لويس كامل (١٩٧٠) قراءات في علم النفس الاجتماعي بالبلاد العربية. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشرم٢.
- أبو حطب ,فؤاد وآخرون (١٩٧٣) ,التقويم النفسي ,,مكتـــــبة آلا نجلو المصرية ,القاهرة .
- أبو ناهية، صلاح الدين محمد (١٩٨٤) مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية والمعرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- الأحمد، أمل (١٩٩٩) العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق في كليتي التربية والعلوم)، مجلة جامعة دمشق، مج (١٥)، ع (٢).
- أحمد، بدرية كمال (١٩٨٩) العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ووجهة الضبط لدى بعض طلاب الثانوية العامة، مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، المجلد (٤)، الجزء (١٧)، (٢٨٩-٣١٩).
- الازيرجاوي ، فاضل محسن ،(٢٠٠٠) علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة إدراكية وأسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق بعض المتغيرات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب،الجامعة المستنصرية.
- الإمارة , أسعد شريف (٢٠٠٥) , الشخصية ألشكوكه , دراسات نفسية , الحوار المتمدن www.rezgar.com
- بن سيديا، عبد الرحمن بن المختار (١٩٨٦) العلاقة بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة الملك سعود
- التميمي ، محمود كاظم (١٩٩٩): خبرات الاسر المؤلمة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاسرى العائدين ، اطروحة دكتوراه – غير منشورة ، كلية الاداب ،الجامعة المستنصرية .
- توق وعدس,محي وعبد الرحمن,(١٩٨٨), المدخل لعلم النفس , ط٥ , دار الفكر العربي عمان
- جابر عبد الحميد ، وعلاء كفافي (١٩٩٥) معجم علم النفس والطب النفسي ، ج(٦) دار النهضة العربية ، القاهرة .
- جابر، جودت بني.(٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي، عمان، وسط البلد: دار الثقافة للنشر والتوزيع
- جبر،لؤي خزعل ،(٢٠٠٧) اثر الشخصية التسلطية في تكوين الانطباع رسالة ماجستير كلية الآداب الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة)
- الجبوري، حميد سالم ,(٢٠٠٢), الشخصية التسلطية للمراهق العراقي وعلاقتهما ببعض الأساليب المعرفية و الأساليب معا ملة آلو لدية ,أطروحة دكتوراه ,كلية التربية ابن رشد ,جامعة بغداد.
- حسن ,محمود شمال(٢٠٠٨): الشباب وأزمة الاغتراب في المجتمع العربي ,مطبعة دار الشؤون الثقافية بغداد
- حسن ,محمود شمال,(١٩٩٩) ,دراسة مقارنة في السلوك التسلطي بين طلبة الجامعة أساتذتها ,مجلة آداب مـستنصرية, ع (٣٣) .
- حسن، محمود شمال.(٢٠٠١). سيكولوجية الفرد في المجتمع، ط١، القاهرة: دار الافاق العربية
- حسين، قبيل كودي وعبد الجبار ناصر محمد (٢٠٠٠) أساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصفوف الأولى في الجامعة المستنصرية (١٩٩٧-١٩٩٨)، مجلة الآداب والعلوم، جامعة المرج، السنة الرابعة، العدد (٤)، ليبيا.
- الحلو، بثينة منصور (١٩٨٩) مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الدباغ ، فخري، ١٩٨٠م: أصول الطب النفسي ،ط٢، جامعة الموصل ، الموصل.
- راجح ، احمد عزت، ١٩٧٥م: أصول علم النفس ، ط٨، دار المعارف القاهرة، مصر.
- راجح، أحمد عزت (١٩٧٣) أصول علم النفس، الدار القومية للنشر والتوزيع، ط (٥).
- الرفاعي ,نعيم (١٩٩٧) ,الصحة النفسية ,دراسة في سيكولوجية التكيف , ط (٢) , دمشق.
- روتر، جوليان. ب (١٩٨٤) علم النفس الأكلينكي، ترجمة د. عطية محمود هنا، دار الشروق، بيروت.
- الريالات، فليحان سليمان (١٩٩٧) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المراجعين لمراكز الإرشاد في كليات المجتمع الحكومية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.
- زايد , أحمد (٢٠٠٦) , سيكولوجية العلاقات بين الجماعات قضايا الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات ,ط (١) عالم المعرفة الكويت

- الزبيدي ، براء محمد حسن (٢٠٠٢) التوتر النفسي وعلاقته بموقع الضبط والجنس والتخصص والمرحلة لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية – جامعة بغداد .
- الزبيدي،كامل علوان،٢٠٠٠م: الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداب.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون.(١٩٨١). الاختبارات والمقاييس، من منشورات وزارة التعليم والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- زيدان ، الشناوي عبد المنعم (١٩٩٧) علاقة موقع الضبط بالدافع للانجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، مج (٢) ، ع(١) ، الاردن
- سليمان، عبد الرحمن وهشام إبراهيم عبد الله (١٩٩٦) دراسة لموقع الضبط في علاقته بكل من قوة الأنا والقلق لدى عينة من طلبة جامعة قطر، مجلة البحوث التربوية، العدد (٩)، السنة (٥)، جامعة قطر.
- شلتز ، دوآن (١٩٨٣) ، نظريات الشخصية ، ت حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ،مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
- صالح ,قاسم حسين(١٩٨٨), الشخصية بين التنظير والقياس , مطبعة جامعة بغداد .
- الطهراوي, جميل حسن(٢٠٠٥), الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ,أطروحة دكتوراه , قسم الصحة النفسية , جامعة عين ، شمس, القاهرة كلية التربية .
- العتابي، عبد الله مجيد حميد (٢٠٠١) موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد
- علي ،عبد السلام (٢٠٠١): جماعة الاقران وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والمزاجية لدى المراهقين من طلاب المدارس الثانوية ،مجلة دراسات القاهرة رابطة الاخصائيين نفسية ،مجلد ١٠،عدد٣،ص٤٤٤المصريين
- علي ، عبد السلام ، ٢٠٠٠م: "ألمسانده الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق في الحياة الجامعية" ، مجلة علم النفس ، العدد(٥٣) ، تصدر من الهيئة العامة المصرية للكتاب.
- علي ، عبد الكريم سليم (١٩٩٠): موقع الضبط لدى ابناء الشهداء وأقرانهم الذين يعيشون مع أبائهم في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة صلاح الدين ، كلية التربية .
- علي، إلهام فاضل عباس (٢٠٠١) الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط والجنس والعمر لطلبة المرحلة الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين.
- عوده ، احمد سليمان، ٢٠٠٢م: القياس والتقويم في العملية التدريسية ، كلية العلوم التربوية ، الإصدار الخامس ، جامعة اليرموك
- غنيم، سيد محمد، (١٩٨٣) ، سايكولوجية الشخصية محدداتها قياسها نظرياتها ، القاهرة دار النهضة العربية للطباعة والنشر ط (٣).
- فروم ، اريك (١٩٧٢) : الخوف من الحرية ، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- فيركسون ، جورج (١٩٩١) التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، دار الحكمة للنشر والطباعة ، الجامعة المستنصرية
- قطامي، نادية (١٩٩٤) أثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على دافع الإنجاز لدى طلبة التوجيهية العامة، مجلة دراسات، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد (٢١-أ)، العدد (٤)، الجامعة الأردنية.
- كشك ، رائدة سليم (١٩٩١) العلاقة بين التنشئة الأسرية وكل من تقدير الذات ومركز الضبط عند المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية
- كمال ، علي (١٩٨٣) النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، بغداد ، دار واسط ،الطبعة (٣) .
- لازروس , ريشارد (١٩٨٣) , الشخصية بين التنظير والقياس , ترجمة سيد محمد غنيم , محمد عثمان نجاني, ط(٣) دار الشروق بيروت .
- محمد حسن (١٩٩٥) موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.
- محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون ، كيف نربى اطفالنا التنشئة الاجتماعية للطفل في الاسرة العربية ، ط (٧) ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- محمد ياسين وهيب وزيد عبدالكريم ، دراسة مقارنة بين سمتي العصاب والانبساط - الانطواء لدى طلبة جامعة الموصل ، مجلة العلوم النفسية ، العدد (١٦) ، مطبعة بغداد، ١٩٩٣
- ملحم ،سامي(٢٠٠٠):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،عمان ،دار الكتب للنشر
- الموسوي ،حسن علي فاضل ،(١٩٩٩)، الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة ، كلية الآداب الجامعة المستنصرية . رسالة ماجستيرغير منشوره.
- الميالي, فاضل حسن (١٩٩١) , الشخصية التسلطية لدى مدراء المدارس وأعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية , رسالة ماجستير , الجامعة المستنصرية كلية الآداب .

- هجرس، مهدي صالح، ودحام الكيال (١٩٨٩) بعض الظواهر السلوكية السائدة لدى طلبة الجامعة وصلتها بالحرب العراقية الإيرانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع (١٤).
- هول, كالفين, وجاردنر ليندزي. (١٩٧٨): نظريات الشخصية. ترجمة: فرج أحمد فرج, وآخرون, القاهرة: دار الشايع للنشر.
- شبكة الانترنيت، أبو عزام (٢٠٠١) موقع الضبط الداخلي – الخارجي، شبكة الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة. www.gulfnet.com

مصادر انكليزي :

- Allport,G,(١٩٥٨),the Nature of prejudice Garden City ,Addison Wesley publi Shinj Company,lne.
- Atkinson , R& others(١٩٩٦), introduction to psychology
- -Adorno, T.W., Frenkel-Brunswik, E., Levinson, D.J.& Sanford, R.N. (١٩٥٠) Authoritarian Personality. New York: Harper.
- - Berge, (٢٠٠٤), Enneagram made Easy, The perfectionist (the one), Discover the ٩ types of people, Harper Sanfransisico, On www.٩type.com.
- Berkowitz, L. & Lundy, R. (١٩٥٠) Personality Characteristics to Susceptibility to Influence by Peers or Authority Figures.
- Clemen,s.(١٩٧٦) psychology and effective Behavior, Bombaytroproralesan
- Edwards, A.l ١٩٥٢:Technigues of Attitude Scale construction New York ,Applet ion-Century Crotts.LNC.
- Eble, Robert .L.(١٩٧٢) Essentials' of Education Measurement Neujersyprentice, Hall.
- Fridman, James and Frager Rebort, (١٩٥٧), Personality and personal growth, Harper and Row publishers, New york.
- George ,C .Boeree,(٢٠٠٦) personality Theories,psycholojy Department, Shippensburj University www.Ship.edu
- Gililelal E ٢٠٠٦, Measure Ment Theory for Behavior, seience san Francisco. W.H. freeman and company.
- Rotter, J.B. (١٩٦٦), "Generalized Expcctancies for Internal Versus ExternalControlof Reinforccment", PsychologicalMonographs.Vol.٨٠(WholeNo٦٠٢).Vol.٨٠,No.١,pp.١-٢٨..
- Rokeack,M,(١٩٥٤), The Noture And Meaning of Dogmatism, Psychologicol Review Vol.٦١,No.٣.
- Stanley, J. and Kenneth, D. (١٩٧٩), Educational and Psychological Measurement and Education, (٥th ed), Prentice Hill, New Jersey.
- Shaver ,K,(١٩٧٧), Principles of Social Psycholgy Camhridge, Wimthrob Publishere .
- Hamachek,D.E. (١٩٧٨), Educount with the self (Deconded), Holt Rinhart & Winston,
-Winer, B.J. (١٩٧٦) Statistical Principles in Experimental Design. New York: McGraw-Hill Book Company, Inc